



هل الله يسر بأن نقدم أبنائنا
ذبائح بشرية؟

قَض 11 : 29-40

29فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ
عَبَرَ إِلَى بَيْ عَمُّونَ. 30وَنَذَرَ يَفْتَاخَ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَيْ عَمُّونَ لِيَدِي، 31فَالْخَارِجُ
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَيْ عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ،
وَأُضِعُّهُ مُحْرَقَةً». 32ثُمَّ عَبَرَ يَفْتَاخَ إِلَى بَيْ عَمُّونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. 33فَضْرَبَهُمْ مِنْ
عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَنِيَّتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى آبِلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو
عَمُّونَ أَمَامَ بَيْ إِسْرَائِيلَ.



34 ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخَ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. 35 وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «آه يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتِ بَيْنَ مُكَدِّرِيَّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ». 36 فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَاكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عُمُونَ». 37 ثُمَّ قَالَتْ لِأَيِّهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: اثْرُكِنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبْكِي عَذْرَاوِيَّتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». 38 فَقَالَ: «أَذْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوِيَّتَهَا عَلَى الْجِبَالِ. 39 وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَيِّهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ 40 أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

من هو

يفتح الجعادي؟؟

ما هي المشكلة





هل نفذ يفتاح نذره فى ابنته
و قدمها محرقة للرب ؟

هل يرضى الله بذلك و يقبل ذبائح بشرية ؟ تث 18 : 9-10

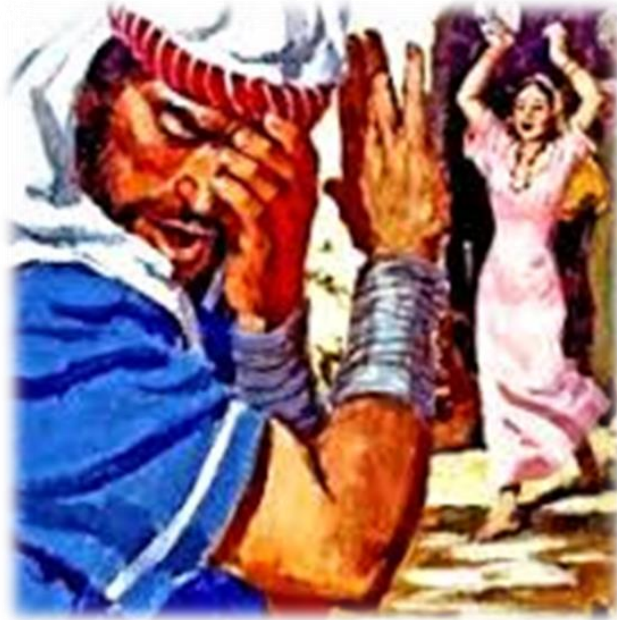
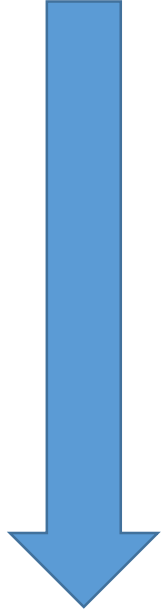
ت 18 : 9-10

«مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لَا تَتَعَلَّمُ أَنْ تَفْعَلَ
مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيَاكَ الْأُمَّمِ. لَا يُوجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي
النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَائِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،

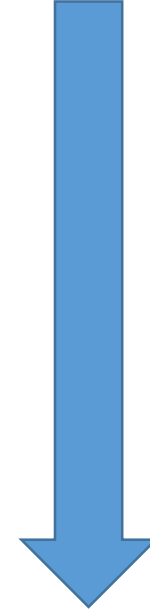
مبدئياً نستطيع أن نقول أن نذر يفتاح
هو نذر خاطئ ليس لله علاقة به.
و سبب تسجيل بولس الرسول
ليفتاح ضمن رجال الإيمان هو أنه
كان عليه [رُوحُ الرَّبِّ] **قض 11:29**
وقاد شعب بني إسرائيل وانتصر
على الأعداء.



الرأى الثانى



الرأى الأول



يفتاح لم يقدم ابنته ذبيحة

يفتاح قدم ابنته ذبيحة

بل كرسها لخدمة الرب فى
الهيكل فظلت عذراء طوال حياتها

مشكلة الترجمة للغة العربية والأصل باللغة العبرية

فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلِقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي
بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَيْتِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُضِعِدُهُ مُحْرَقَةً



فَأَخْرَجُ ... لِتِلْقَائِي

يَكُونُ لِلرَّبِّ

وَأُصْعِدُهُ مُخْرِفَةً

أصل كلمة "محرقة" في اللغة العبرية يفيد معنى التكريس
و ليس فقط الاحتراق بالنار أو الذبيحة الدموية المحترقة.
بعض القواميس تقول أن الكلمة تعني تقدمة أو يصعد.

لذلك فالترجمة الحرفية يجب أن تكون

و أصدده تقدمه

لأن كلمة محرقة غير دقيقة لأنها تعني الإحراق فقط
و لكن الكلمة العبرية تعني يصعد بمعنى محرقة للحيوان
أو تكريس كنذير للرب للإنسان

يرى بعض العلماء المتخصصون في **اللغة العبرية**

أن أدق ترجمة للعبارة الواردة

في نذر يفتاح

« **يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدُهُ** مُحْرَقَةً »

إن يفتاح قصد في نذره إن أول من يخرج من بيته سيقدمه

محرقة ليهوة إذا كان حيوان

أو إذا كان إنسان سيصعده ليهوة فيخدمه طوال حياته لا

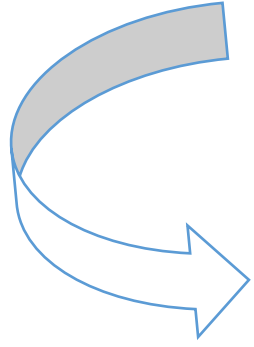
يتزوج ولا يعمل عمل آخر

ما هو النذر الذي نفعه يفتح بابنته؟

كرسها لخدمة الرب

- المتجنّدات اللواتى تجندن عند باب خيمة الإجتماع
- فى الهيكل
- خدمة مرتبطة بمكان العبادة «مثل بنات شيلوه»

أصحاب هذا الرأي يستندون إلى



الأسباب التي تمنع يفتاح ان يقدم ابنته ذبيحة؟

• لم يذكر الوحي إطلاقاً أن يفتح قدم ابنته ذبيحة. فلقد كانت الذبائح تقدم على المذبح في خيمة الشهادة و بواسطة الكهنة. و بالطبع كان من المستحيل أن يسمحوا بذلك. لأنهم يعرفون أن الشريعة تدين ذلك.

هذا إلى جانب أن الكاهن في ذلك الوقت هو فينحاس بن أليعازر الغيور و قد كان معروفاً بتشدده في تطبيق الناموس و كان من المستحيل أن يسمح بتقديم محرقة بشرية لأنه يعرف الناموس جيداً و يطبقه بحرص شديد.

• من المستحيل أن يفعل يفتاح مثلما كان يفعل الوثنيون المجاورون له أو يتصرف بحسب العادات الشائعة في ذلك الوقت و هو الذي نقرأ عنه " كَان رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاَحَ " (قض11:29).

و بالتالى كان يعرف طرق الرب و يتكلم بكلام الرب و كان يدرك أن الرب هو مصدر النصره (قض11:9).

فمن المستحيل أن يكون يفتاح تحت سلطان روح الله و لا يمنعه الروح من أن تتنجس يديه بدماء ابنته.
لم يذكر الكتاب ان روح الله فارق يفتاح أو إنه كسر وصية الله.

• النذور والبكور

خر 13: 2

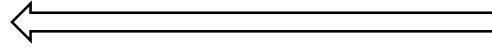
«قَدِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي»²

- افتداء بني إسرائيل كما فعلوا مع يوناتان (1 صم 14: 40-45)
- افتداء ب 30 شاقل من الفضة (لا 27: 1-4)

إذا كان يفتح لم يقدم ابنته ذبيحة فما معنى.....؟؟؟؟

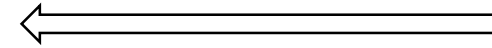
مزق ثيابه

إنتهاء عشيرته



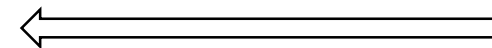
شهرين

في الجبال



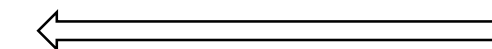
أبكى عذرا وبتى

أبكى موتى



لم تعرف رجل

تكريسها لخدمة الرب



ينحن

إِنْ قَوْلَ الْكِتَابِ " وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا،
فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. " (قِصَّةُ 11: 39).

يُحَسِّمُ الْأَمْرَ بِأَنْ يَفْتَحَ كُرْسِيَّهَا لَخِدْمَةِ الرَّبِّ وَ لَمْ يَقْدَمْهَا ذَبِيحَةً فَلَوْ
كَانَ قَدْ قَدَّمَهَا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ لَمَا أُضَافَ الْوَحْيُ عِبَارَةً
" وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. "

لَأَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ قَبْلِ مَرَّتَيْنِ أَنَّهَا بَكَتْ عِذْرًا وَبَيْتَهَا وَ لَكِنْ أُضَافَ لِيُؤَكِّدَ
أَنَّهَا عَاشَتْ عِذْرًا بِتَوَلُّوهُ وَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا.

يؤكد من ينادون بأن يفتاح قدم ابنته ذبيحة دموية رأيهم بما جاء
في عددي 39، 40

³⁹وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتَا إِلَى أَيْمَانٍ، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ
تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ⁴⁰أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ
لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ

فيقولون لو كان يفتاح قد أبقاها عذراء مقدسة مكرسة للرب
طوال حياتها فلماذا نقرأ أن بنات إسرائيل كن يذهبن و ينحن
عليها أربعة أيام كل سنة ؟

و لكن الدارس المدقق لكلمة الله يعرف أن الفعل " ينحن " في اللغة العبرية يعنى " يمدح " أو " يحتفل " و قد ترجمت في (قض5:11) " **يثنون** "

و لقد وردت هذه الآية في الترجمات المختلفة كالاتى :-

" إن بنات إسرائيل يذهبن سنويا ليحتفلن بنت يفتاح الجلعادى أربعة أيام فى السنة ."

" إن بنات إسرائيل يخرجن أربعة أيام كل سنة لينشدن بالثناء بنت يفتاح الجلعادى ."



ماذا نتعلم من قصة
يفتاح الجلعادي ؟
و لماذا قصد الوحي
ذكرها ؟

شیر